روي ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال تولن عني الدنيا وقلت ذات يدي
تعالى الجليل الصلاة والسلام انت من صلاة الملائكة وتسبيح الخلائق فيما
تزقون قال قلت ماذا يا رسول الله قال فاسبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم
استغفر الله مائة مرة بين طلوع الفجر الى ان تصلي الصبح تاتيك الدنيا راغمة
صاغرة ويخلق الله من كل كلمة ملكا يسبح الله الى يوم القيمة ولك ثوابه
انتهى وقوله بين طلوع الفجر الى اخره صادق بان يكون قبل سنة الصبح
او بعدها لكن قال شيخنا العارف بالله تعالى الملا ابراهيم الكردي الذي
تلقينا عن المشايخ ان الانجح والاحسن ان يقال ذلك بين السنة
والفرض انتهى وقال شيخنا ابو الضيا الشبراملسي في حاشيته على المواهب
لا فرق ان يقال ذلك قبل السنة او بعدها او بعد الفجر وقبل طلوع الشمس
انتهى ولعله الدليل اخر وفي مختصر الاحيا ايضا عن سيدي احمد زروق
في شرحه لحزب البحر ان الناس يعني العلما قد ذكروا وجوها واذكارا
لطلب الرزق والغنى وفي الحديث من قال بين الفجر والصبح سبحان الله
العظيم وبحمده سبحان من يمن ولا يمن عليه سبحان من يجير ولا يجار عليه
سبحان من لا يرى من الخول والقوة الا اليه سبحان من التسبيح قوته منه
على من اعتمد عليه سبحان من يسبح كل شيء بحمده سبحانك لا اله الا انت
يا من يسبح له الجميع تداركني بعفوك فاني جزوع ثم يستغفر الله مائة
مرة فانه لا ياتي عليه اربعون يوما الا وقد انت الرزق بحذافيرها
وهو مجرب الافادة انتهى واعلم انه ينبغي ان يكون تعهدك بالذكر

الانس

الانس بذكر الله والتقرب اليه مع حضور القلب مع المواظبة ليجدي في حصول
النفع ومعلوم انه لا بد من التقوى قال الله تبارك وتعالى ومن يتق
الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وفي الحديث ان الرجل
ليحرم الرزق بالذنب الواحد يصيبه وقد نقلت في كتابي المسمى
بمناهج الانوار في معراج النبي المختار عن الحكيم الترمذي وهو من مشايخ
الرسالة القشيرية انه قال رايت الله تعالى في المنام مرارا فقلت يا رب
اني اخاف زوال الايمان فامرني بهذا الدعا بين سنة الصبح والفريضة
احدى واربعين مرة وهو هذا يا حي يا قيوم يا بديع السموات والارض
يا ذا الجلال والاكرام يا الله لا اله الا انت اسالك ان تنور قلبي بنور
معرفتك يا الله يا الله يا ارحم الراحمين ونقل الشيخ عبد الوهاب
الشعراوي عن الخضر عليه السلام انه قال سالت اربعة وعشرون الفا من
عن استعمالي يا من العبد به من سلب الايمان فلم يجبني احد منهم حتى اجتمعت
بمحمد صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فقال اتسار جبريل عليه السلام
فقال جبريل اتسار ب العزة فسالته فقال الله عز وجل من واظب على
قراة اية الكرسي وآمن الرسول الى اخر السورة وشهد الله الى قوله تعالى الاسلام
وقل اللهم مالك الملك الى قوله بغير حساب وسورة الاخلاص والمعوذتين
والفاتحة مرة عقب كل صلاة امن من سلب الايمان انتهى فسال الله
الامان من سلب الايمان انه كريم الاحسان وفي هذا القدر كفاية

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)